لسكون الياء وفتح النون وقيل يحمل لو عليه فتجزم وحيثما ولا تجزم الا مع ما وهي فيه
كافة عن الاضافة لتصير مبهمة فتناسب ان الشرطية المحتملة للوجود والعدم
للابهام ويحسن تضمنها ايا ما واين تجزم بما نحو قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم
الموت وبدونها نحو اين تكن اكن فما ليست بكافة بل زائدة لزيادة الابهام وذكرها
بدونها للدلالة على ان الجزم معها بطريق الاولى واي كل من هذه الثلاثة للمكان
ويجيء حيثما للزمان ذكره في مغني اللبيب واذ ما لا تعمل الا مع ما وهي كافة عن طلب
الاضافة كما في حيث كما يفهم من كلام المص حيث جعله للزمان وهي اختيار
مذهب المبرد وقال الشيرازي في ما علمت احدا من النحاة اثبته الا سيبويه واصحابه
وهي حرف عنده غير مركبة من اذ وما في فعلي كما ان مهما فعلي واذا لما لا يجزم
بلا ما الا قليلا وطرده ابو حنيفة رحمه الله تعالى لوجوده في بعض الاشعار
نحو قوله واذا تصبك خصاصة فتجمل وقال النحاة انه للحمل على متى كما حمل
متى عليه في عدم العمل كما في الحديث ان ابا بكر رجل اسيف متى تقوم مقامك
لا يسمع الناس وما كافة عن الاضافة على قول الجمهور لانهم التزموا
اضافته الى الشرط وزائدة عند المحققين لانهم لا يحكمون باضافته ومتى
مع ما الزائدة لتأكيد الابهام وبدونها لوجود اصل الابهام كل من هذه الثلاثة
للزمان ومهما عدم ذكره مع متى يدل على انه ليس للزمان كما زعمه ابن
مالك واستدل عليه بقوله وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك

نالا منتهى

نالا منتهى الذم اجمعا قال في مغني اللبيب لا دليل فيه لجواز كونها للمصدر بمعنى اي اعطاء
والزمخشري شدد الانكار على من قال انه في تفسير قوله تعالى مهما تأتنا به من اية
قال هذه الكلمة في عداد الكلمات التي يحرفها من لا يد له في علم العربية
وما وذكره ههنا ايضا يدل على انه غير زماني كما هو المشهور وذهب الفارسي
وابن مالك الى انه زماني كما هو الظاهر في قوله تعالى فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم اي مدة استقامتهم قال في المغني ليس بقطع لاحتمال كونه
مفعولا مطلقا فالمعنى اي استقامة استقاموا ومن في ذي العلم
واي مع ما وبدونها اعلم ان كلم المجازاة قسمان قسم لا يكون
معمولا اصلا وهو ان وقسم معمول دائما وذلك القسم قسمان قسم
ظرف وهو ما للزمان والمكان وذلك القسم منصوب فيه بحكم الاستقراء
وقسم لا بد له من قاعدة يعلم حكمه منها وهي ان كان قبله جار من
حرف او مضاف فهو مجرور نحو بما تعمله تعمل به وغلام من تضرب اضرب
والا فاذا كان فعله الذي هو الشرط غير مشتغل بضميره او متعلقه
كان منصوبا معمولا بحسب من مفعولية نحو ايا ما تدعوا ومن يضلل الله ومفعول
مطلق نحو مهما تأتنا بمعنى اي اتيان تأتنا والا فهو مبتدأ لا خبر له
اصلا وقيل الخبر الشرط وحده لانه مشتمل على ضميره وقيل الجواب وحده لان الفائدة
به تمت ولالتزامهم عدم ضميره منه اليه على الاصح وقيل مجموعهما وكان للسعادي.

Copyright © King Saud University